

اللّهُ والشاعر

خلقت برأت أرهفتَ المشاعرُ
وأدهشتَ الخواطرَ والنواظرُ
وأنصفتَ البوادي والخواضرُ
وأغنيتَ العيون بكل آسرُ
تراك جمعت ذاك

بروح شاعرُ

وهبتَ الحسنَ وَعَرَ السنديانِ
ونصلَ السيفِ رمزَ العنقوانِ
وعتقَ النفسِ من قيد الزمانِ
وحوّلتَ الحجارَ إلى جمانِ
وذاك جعلته

إبداعَ شاعر

جعلتَ البحرَ من غضبٍ بهيجُ
فترهبه السفائنُ والبروجُ
ويصفو حين يهدأ لا يموجُ
ويظهر خلفه أفقٌ بهيجُ
كذلك شئتُه

في قلب شاعرُ

تُرى أشربتهُ الماءَ التّميرا
وسقّتَ له من الزهر العطورا
وشئتَ له الجداولَ والبحورا
وإمّا طار يجتازُ الطيورا
بلى أصفيتَ ذاك

لكل شاعرٍ

ملأتَ عيونَ هذا الخلقِ سحراً
فكم قد أهرَجَ الجلمودُ هُجراً
وتفتشُ النجومُ الليلَ خضراً
وتزرعُ في ضميرِ البحرِ دُرّاً
فهل جمعتَ ذا
في نفسِ شاعرٍ؟!

رفعتَ إليكَ ربي من تسامى
بمعراجِ صياماً أو قياماً
تُرى قلماً تقلدُ أو حساماً
يجاهدُ فيك صدقاً والتزاماً
وهل أجبرتَ ربي

كل شاعرٍ

هُمُ الشعراءُ مربوبون صبيدُ
كما قد خُلِقُوا.. أم هم عبيدُ
لغير الله؟! والكونُ المجيدُ
له عرشٌ.. له سجدَ الوجودُ
فهل لله يسجدُ
كلُّ شاعرٍ؟!

بلى الشعراءُ في شتى الجهاتِ
فبعضٌ شاكرٌ والبعضُ عاتِ
فهذا اختارَ دربَ الموبقاتِ
وذاك مُفضِّلٌ شرفَ الحياةِ
فهل خيَّرَ ربي

كلَّ شاعرٍ

وهل أجبرت من أَلَفَ الحراما
كذوباً سَفَّ عشقاً أو غراما
وزنديقاً مديحاً واغتناما
وأعمى عن كتابك أو تعامى
بلى خيّرَ ربي
كلّ شاعرٍ